[305] ومقالة بشار هي مقالة العلياويه (1) يقولون: إن عليا هو رب (2)، وظهر بالعلوية والهاشمية وأظهر أنه عبده ورسوله (3) بالمحمدية. ووافق أصحاب أبي الخطاب في أربعة أشخاص: علي وفاطمة والحسن والحسين، وأن معنى الاشخاص الثلاثة فاطمة والحسن والحسين تلبيس. وفي الحقيقة شخص علي، لانه أول هذه الاشخاص في الامامة والكبر، (4) وأنكروا شخص محمد صلى الله عليه وآله وزعموا أن محمدا عبد ع وع ب (5) وأقاموا محمدا مقام ما أقامت المخمسة سلمان، وجعلوه رسولا لمحمد صلى الله عليه وآله، فوافقهم (6) في الاباحات والتعطيل والتناسخ، والعلياية سمتها المخمسة العلياية. وزعموا أن بشار الشعيري لما أنكر ربوبية محمد وجعلها في علي وجعل محمدا ع ع (7) وأنكر رسالة سلمان مسخ في صورة طير يقال له: عليا (8) يكون في البحر فلذلك سموهم العلياية. (9)

---

(1) في نسخة: [العلياية] وفى اخرى: [العلبائية] في جميع المواضع. ولعل الاخير اصح الشهرستاني في الملل والنحل 1: 293: العلبائية اصحاب العلباء بن ذراع الدوسى وقال قوم: هو الاسدي وكان يفضل عليا على النبي صلى الله عليه وآله وزعم انه الذى بعث محمدا وسماه الها وكان يقول بذم محمد، زعم انه بعث ليدعو إلى على فدعا إلى نفسه. (2) في نسخة: هرب. (3) في نسخة: [واظهر وليه من عنده ورسوله] وفى المصدر: واظهروا به عبده ورسوله. (4) في المصدر: والكثرة. (5) في المصدر. وزعموا ان محمدا عبد وعلى رب. (6) في نسخة: فوافقوهم. (7) في المصدر: وجعل محمدا عبد على. (8) في نسخة: علياء. (9) رجال الكشى: 252 و 253. [*]